

أكاديمية سياسات تنمية الطفولة المبكرة<sup>1</sup> في مرحلة الطفولة المبكرة جهد متعدد السنوات يبذلها البنك الدولي ويهدف إلى مساعدة البلدان على تحديد الاحتياجات وتوليد خيارات لتحسين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة على المستوى القطري. ويتيح فرصة فريدة للفرق القطرية لتعزيز قدرات واضعي السياسات، وحل المشاكل ضمن شبكة عالمية من الأقران، والمشاركة في التعلم فيما بين بلدان الجنوب إلى جانب بعض الممارسين الرائدین في مجال الطفولة المبكرة والخبراء الأكاديميين في العالم. وقد دعمت الدفعة الأولى من البرنامج 12 دولة من<sup>2</sup> أبريل 2021 إلى نوفمبر 2022. تعرض دراسة الحالة هذه كيف دعم البرنامج على وجه التحديد الفريق القطري التركي.

أدرکت حكومة تركيا الأهمية الحاسمة للتعليم المبكر ونفذت مبادرات مختلفة لتحسين الوصول والجودة في السنوات الأخيرة. فعلى سبيل المثال، يهدف مشروع "10 000 مدرسة في التعليم الأساسي" إلى تعميم التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال إنشاء 40000 فصل دراسي جديد لمرحلة ما قبل المدرسة وبناء 3000 روضة أطفال، وضمان حصول جميع الأطفال في سن الخامسة على التعليم قبل المدرسي (97 في المائة حالياً). وتهدف المبادرات الحكومية الوطنية إلى تحسين نوعية التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من خلال وضع وتنفيذ مبادئ توجيهية موحدة للمناهج الدراسية، وتعزيز فرص التطوير المهني للمعلمين، وزيادة مشاركة الآباء. إن الاستثمارات المستمرة والسياسات الاستراتيجية في قياس النتائج وتعزيز المناهج الدراسية أمر بالغ الأهمية لزيادة تعزيز وضمان توفير تعليم الطفولة المبكرة عالي الجودة في جميع أنحاء تركيا. وفي إطار مشروع البنك الدولي، التعليم الآمن والتعليم عن بعد، تقوم وزارة التعليم بإنشاء محتوى إلكتروني ووحدات تدريبية للمعلمين دعماً لمناهج التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة. وتعطي الحكومة الأولوية لتوسيع نطاق الحصول على رعاية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 و 4 سنوات مع هدف وطني بنسبة 70 في المائة على مدى السنوات الخمس المقبلة. وترد أدناه تفاصيل الطرق التي دعم بها البرنامج جهود الإصلاح هذه.



**المساهمة:** دعمت المساعدة التقنية التي قدمها البرنامج الفريق القطري في تطوير أداة قياس سهلة الاستخدام لفهم احتياجات المدارس، بما في ذلك إدارة الميزانية والموارد البشرية وبيئة التعلم

**الخطوات التالية:** سيتم إجراء تجربة هذا القياس قريباً.

**المساهمة:** مكنت دورة التعلم من خلال اللعب والمشاركة في مؤتمر أفكار ليكو LEGO Idea في أبريل 2022 الفريق القطري من استكشاف حلول لتطوير مناهج التعلم القائم على اللعب.

**الخطوات التالية:** يقوم الفريق القطري بدمج المزيد من المنهجيات القائمة على اللعب في مناهج مرحلة ما قبل المدرسة، وخاصة في مرحلة الحساب المبكر. قامت الحكومة بتحديث كتب الأنشطة والآن هناك كتب أنشطة منفصلة للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ثلاث وأربع وخمس سنوات، والتي سيتم توزيعها في بداية العام الدراسي الجديد في سبتمبر 2023.

**المساهمة:** قدمت دورة جودة التعلم المبكر استراتيجيات لتحسين المناهج وكيف يمكن للمعلمين تسهيل التعلم بشكل أفضل. بعد الدورة، تم تحديث المناهج الدراسية مع التركيز بشكل أكبر على معرفة القراءة والكتابة والحساب في وقت مبكر.

**الخطوات التالية:** ستقوم وزارة التربية الوطنية بتدريب معلمي مرحلة ما قبل المدرسة / التعليم الأولي على المناهج المحدثة. ويجري تطوير الموارد الرقمية.

<sup>1</sup> وتدير شراكة التعلم المبكر التابعة للبنك الدولي برنامج أكاديمية سياسات تنمية الطفولة المبكرة، وهو صندوق استثماري متعدد المانحين يوفر الموارد والمساعدة الفنية لمساندة تنمية الطفولة المبكرة والتعليم المبكر في جميع أنحاء العالم.

<sup>2</sup> وشملت البلدان المشاركة: كينيا وجمهورية أفريقيا الوسطى والسلفادور وليبيريا والمغرب ومقدونيا الشمالية وباراغواي والسنغال وجنوب أفريقيا وتركيا والصفة العربية وعزة وأوغندا.